



مداخلة حول "تغير المناخ والصحة

بند عدد 18.3 من جدول الأعمال

Pillar 3: One billion more people enjoying better health and well-being (Item 18.3 Climate change and health (Decision EB156(40))

سيدي الرئيس،

نتوجه بالشكر إلى منظمة الصحة العالمية على إدراج موضوع "تغير المناخ والصحة" في هذه الدورة .

ونقدر ما قدمته ولا تزال تقدمه المنظمة من دعم تقني للدول الأعضاء بغية تدعيم دور قطاع الصحة لتطوير القدرات في بلداننا لتقييم المخاطر وإعداد استراتيجيات للتكيف الذي يستهدف تقليل الآثار الضارة للتغير المناخي على الصحة ، ونحن مستعدون للانخراط في خطة العمل العالمية بشأن تغير المناخ والصحة (2025-2028) التي تستعد منظمة الصحة العالمية لإطلاقها.

سيداتي سادتي ،

إيماننا منا بالسعي لبناء نظام صحي صامد أمام التغيرات المناخية، فقد عملنا على تطوير العديد من الخطط لإدارة الأزمات الناجمة عن التغير المناخي ، كأزمة المياه على مستوى المؤسسات الصحية وارتفاع درجات الحرارة القصوى والفيضانات كما تم تطوير برامج هادفة للوقاية من الأمراض المنقولة بواسطة النواقل ورصدها ومقاومتها بمشاركة جميع الأطراف الفاعلة على المستوى الوطني والمحلي والعمل على تطوير الاستجابة السريعة للآزمات الصحية وحسن إدارتها لتحديد الأولويات الضرورية وإعداد برامج لتوعية المواطنين للتوقي من الأخطار الصحية المترتبة عنها.



كما تم سنة 2022 إعداد "إستراتيجية وطنية للحياة الكربوني والقدرة على الصمود في وجه التغيرات المناخية 2050" تضمنت بند خاص بقطاع الصحة كما اعددنا المساهمات المحددة وطنيا لقطاع الصحة منذ سنة 2021 ونعمل على تنفيذها ونستعد حاليا بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والوكالة الفرنسية للتنمية للانطلاق في إعداد "مخطط تونس لتأقلم قطاع الصحة مع التغيرات المناخية" لتضمينه في المخطط الوطني للتأقلم مع التغيرات المناخية الذي يتم انجازه من طرف وزارة البيئة.

وقد عملنا ولازلنا نعمل على تعزيز نظامنا الصحي فمنا بداية الجائحة في تونس، ساندت الحكومة قطاع الصحة باعتمادات إضافية بقرض من مجموعة البنك الدولي للمساعدة في تعزيز صلابة النظام الصحي ودعم قدرات الرعاية الصحية ووحدات الطب الاستعجالي والمخابر للحد من الصدمات الصحية المستقبلية وتعزيز قدرة نظامنا الصحي في مجال التطعيم والفحص والتحكم في إدارة الأمراض المزمنة لتوفير الاحتياجات الصحية اللازمة لأبناء شعبنا في تونس. كما شرعت وزارة الصحة في الإنخراط في التحول الطاقى، حيث تم إدماج الطاقات المتجددة وإدراج مجموعة هامة من المؤسسات الصحية في مشروع التحول الطاقى للبلاد التونسية.

كما نعمل على تركيز نظام إنذار مبكر "WASH" على مستوى الخط الأول للصحة، وتركيز نظام رصد للأمراض على مستوى المدارس والمعاهد التي يمكن أن تكون نتيجة التغيرات المناخية لنعزز الاستجابة السريعة للتأثيرات الناجمة عن العوامل المناخية ويتم تواصل عمليات اليقظة والترصد على غرار تركيز نظام اليقظة الخصوصي لمراقبة "البعوض النمر" المركّز بالمطارات والموانئ ونقاط العبور البرية منذ سنة 2011،

ولا ننسى المكانة التي أوليناها لمحوري التحسيس والتكوين في مجال التغيرات المناخية والصحة لفائدة أخصائيي الصحة في بلادنا على المستوى المركزي والجهوي ليكون قادرا على إدارة التأثيرات الصحية للتغيرات المناخية كل حسب الرقعة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما شمل هذا التحسيس إطارات من مختلف الوزارات والهيكل المعنية وجامعيين ومختصين في



مجالات مختلفة إضافة إلى وسائل الإعلام. وقد أتحنا الفرص لمزيد من التعمق معهم في الحوار والتشاور وتبادل الآراء والخبرات في هذا الخصوص مع إيلاء "الصحة الواحدة" الأولوية بالدرس على مستوى مشاريعنا الحالية والمستقبلية المتعلقة بالتغيرات المناخية حيث تم إرساء منظومة ترصد حمى غرب النيل والتي تركز على مقارنة صحة واحدة عبر القيام بالترصد عند الإنسان والحيوان والنواقل والبيئة .

وشكرا على حين الإصغاء